Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما قيس بن الخطيم فيكرر ذكر الحرب التي هي مدار اللوم والرد على العاذلين ، كما يكرر دفعه إياها ومحاولة البعد عنها متنصلا أن يكون أتاها غير مضطر دون إباء عوف وإلحاحهم على شنها .

دعوت بني عوف لحقن دمائهم فلما أبوا سامحْتُ في حرب حاطب
وكنت أمْرَأ لا أبعث الحرب ظالما فلما أبوا أشعلتها كل جانب
أربت لدفع الحرب حتى رأيتها على الدفع لا تزداد غير تقارب
فإن لم يكن في غاية الحرب مدفع فأهلا بها إذ لم تزل في المراجب

ويقتل توبة بن الحمرس العبدي خاله ، فتبكي أمه حزينة عاذلة لقتله أخاها ، وقد رأت آثار دمه على سيف ابنها ، فيعتذر ابنها بأنه إنما قتله ثأراً بخليله طارق ، الذي لم يجد من بني عوف مكافئاً لدمه إلا ذلك الخال الذي وقع عليه سوء الطالع .

إنه يكرر اسم طارق ، ويكرر خلته ، تكريراً يؤكد حبه العميق له ، الذي به اختل شعوره لمصرعه حتى فعل ما فعل .

بكت جزعاً أمي رميلة أن رأت دماً من أخيها بالمهند باقياً
فقلت لها : لا تجزعي إن طارقاً خليليَّ الذي كان الخليل المصافيا
وما كنت لو أعطيت ألفي نجيبة وأولادها لغواً وستين راعيا
لأقبلها من طارق دون أن أرى دماً من بني حصن على السيف جارياً
وما كان في عوف قتيل علمته ليوفيني من طارق غير خالياً

وقديماً أتى النابغة خبر لوم أبي قابوس ، ووعيده الذي ضاق به على النابغة كونه ، عن أن يكون له فيه مهرب يقيه فتك النعمان به ، فكرر ذلك الفعل الذي أزعجه وأطار أمنه ، كرره واقعاً إليه بالنذير ، وكرره واقعاً إلى النعمان بالنميمة والحقد ، متبرئاً من مقالة السوء ، آملاً شفاعة ماضيه في حاضره :